

العنوان:	إسرائيل سياسة خارجية
المصدر:	الإسلام والعالم المعاصر
الناشر:	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
مؤلف:	هيئة التحرير(معد)
المجلد/العدد:	مج1, ع2
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2006
الشهر:	يناير / ذو الحجة
الصفحات:	26 - 25
رقم MD:	913313
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	نقد الكتب، إسرائيل، السياسة الخارجية، الشرق الأوسط، الولايات المتحدة الأمريكية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/913313

إسرائيل سياسة خارجية

قاراداغ، رائف/ إسرائيل والشرق الأوسط وأمريكا.
Karadag,Raif/Israil, Ortadogu ve Amerika.- Istanbul: Emre yay., 2004.

فقد الأخير نفوذه وقوته أصبحت أمريكا سيد الموقف بلا نزاع. وطرح الكاتب سؤالاً فحواه: ما الذي أدى بأمريكا لأن تغير موقفها من دول الشرق الأوسط في مشروعها الموسوم بالشرق الأوسط الكبير، وهي التي كانت تؤيد الحكام المستبدين؟ أو بعبارة أخرى من العدو الجديد؟ وقد تحدد هذا العدو مع ما حدث في ١١ سبتمبر، ليصبح المسلمين المتطرفين تحت مسمى الإرهاب العالمي.. والحرب المقدرة لذلك الإرهاب قد جاءت على لسان المسؤولين الأمريكيين: إنها يمكن أن تستمر مائة سنة. أي حرب أبدية. إذن هناك أمريكا التي تحولت إلى جهاز للحرب، محاولة بذلك إعادة

يقع الكتاب في ٣٦٦ صفحة من القطع المتوسط، ويتكون من ثلاثة فصول: الأول مخصص لإسرائيل، والثاني للشرق الأوسط وهو أكبر الفصول الثلاثة حجماً، والثالث عن أمريكا.

تحدث المؤلف عن الشرق الأوسط، بعده مهد الحضارات الإنسانية، ومركزاً لظهور الديانات السماوية، وقد ازدادت أهميته بعد اكتشاف البترول فيه، ما أدى إلى صراع القوى العالمية عليه. وأصبح ساحة مفتوحة للدول الاستعمارية بعد زوال الدولة العثمانية عن الوجود، ثم باتت مقدرات المنطقة بيد أمريكا والاتحاد السوفييتي، ثم لما

العولمة العالمية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وتوضيح السياسة الخارجية لبريطانيا في الشرق الأوسط، ووضع إيران في تلك السياسة، والعلاقات بينها وبين روسيا، ثم الأوضاع السياسية الماضية والراهنة في أفغانستان، وكيفية تسليح دول الشرق الأوسط، والتركيز على الأزمات المفتعلة فيه، ووضع البترول في خضم الأحداث العالمية الجديدة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وعلى الرغم من أن المؤلف قد تناول تلك الموضوعات بأسلوب صحفي، ولم يعز ما اقتبس من معلومات لأصحابها، إلا أن تحليله للأحداث من واقع التطورات العالمية، وربط بعضها ببعض يضيف على الكتاب جانباً من التمييز في الطرح والتحليل.

تأسيس إمبراطورية روما. وذكر الباحث أن الهدف الأساس من وراء تصريحات المحافظين الجدد في نشر الديمقراطية في العالم الثالث، هو ضمان أمن إسرائيل واستمرار بقائها؛ إذ إن التدخل في شؤون الأنظمة الديمقراطية أسهل من غيرها، كما أنه لا يمكن تقديم المساعدات لفلسطين في ظل تلك الدول الديمقراطية، يضاف إلى ذلك أن اللوبي الصهيوني المتمكن من إعلام أمريكا من خلال المال، يستطيع توظيف الإعلام في تلك الدول لصالح إسرائيل.

ومن أبرز ما تناوله الكتاب التعامل الذي تعامل بها إسرائيل في وضعها الاستثنائي الذي يفوق القانون الدولي، وأوضاع الشرق الأوسط القريبة الماضية والراهنة والمستقبلية في ظل

